مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 06 /العدد:01 -2021، ص: 479_496
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

تأثير وحدات تعليمية مكيفة على مهارة الجري لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا من (06–12) سنوات.

The effect of adapted educational units on running skill among mentally retarded children from (06-12) years

بن يوسف دحو*[1]، شريفي وليد[2]، جعفر بو عروري[3]

1جامعة مستغانم (الجزائر)، docteurdahou27@gmail.com

2جامعة بسكرة (الجزائر)، cherifi072019@gmail.com

3 جامعة بسكرة (الجزائر)، bouarouridjaafar@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2021/05/07	تاريخ القبول:2021/05/25	تاريخ النشر: 2021/05/31

الملخص: يهدف البحث إلى معرفة مدى تأثير وحدات تعليمية مكيفة على مهارة الجري لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا ، وقد اشتملت عينة البحث على (12) طفلا مصابا بالتخلف الذهني اختيروا بطريقة عمدية من النادي الرياضي الهاوي "التحدي" وهران. المنهج المستخدم تمثل في المنهج التجريبي عن طريق إجراء اختبار اختبار الجري لمسافة 10 متر على أفراد عينة البحث ،وذلك بعد حساب صدق وثبات الأداة باستخدام. وبعد التحليل الإحصائي للبيانات تم التوصل الى أن الوحدات التعليمية المكيفة المقترحة لها تأثير ايجابي على مهارة الجري لدى الأطفال الأطفال المتخلفين ذهنيا، ويوصي الباحثون بضرورة اقتراح وحدات تعليمية مكيفة لتطوير المهارات الحركية الاخرى (الوثب و الرمي) لفئة الأطفال المتخلفين ذهنيا.

الكلمات المفتاحية : وحدات تعليمية مكيفة ؛ مهارة الجري ؛ تخلف ذهني.

Abstract: The research aims to find out the effect of adapted educational units on running skill among mentally retarded children. The research sample included (12) children with mental retardation, deliberately chosen from the amateur sports club "Tahadi" Oran. The method used was represented in the experimental method by performing a 10-meter running test on the research sample, after calculating the validity and reliability of the tool using. After statistical analysis of the data, it was concluded that the proposed adapted educational units have a positive effect on running skill among children who are mentally retarded, The researchers recommend the necessity of proposing adapted educational units to develop other motor skills (jump and throw) for the mentally retarded children.

Key Words : Adapted educational units; Running skill; Mental retardation

* المؤلف المرسل.

1-مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر النشاط الحركي بأهدافه السامية التي تمس مختلف الجوانب الاجتماعية والمعرفية النفسية منها دون أن تنسى الصحية التي تعتبر من مستلزمات الحياة المستقرة خاصة للفرد المعاق الذي يرى فيه متنفسا له يلجأ إليه من أجله تحقيق مختلف حاجاته قصد كسر الحواجز التي تبعده عن المستوى العادي (زهران، 2002، صفحة 253)،فالنشاط الحركي يهدف الى تدريب الشخص لمساعدته على زيادة مستوى الكفاءة الوظيفية الحركية ليسهل عليه القيام بالأعمال اليومية(محمد ق.، 2019)حيث يرى الأستاذان صالح الزغبي و أحمد سليمان العوامة "أنه إحدى أوجه التربية البدنية التي تهتم في تعديل و تكييف الأنشطة الرياضية و الطرق لتدريسها و لتدريبها المناسب لحاجات و قدرات الأفراد المعاقين". (العواملة، 2017، صفحة 101)

للأنشطة البدنية والرياضية بصفة عامة و التمرينات البدنية بصفة خاصة أثار فعالة لمختلف المراحل السنية (حسين، 2016، صفحة 282)، للنشاط البدني المكيف دور فعال في تطوير القدرات البدنية والفكرية والنفسية كما له أهمية كبيرة في الوقاية من الأمراض الجسدية والنفسية(كمال ت.، 2020، صفحة 293)، ويظهر تأثيره على المهارات الحركية الأساسية(الجري و الوثب و الرمي)لدى بعض فئات ذوي الإعاقة جليا، ويرى عبد الحميد شرف بأنها " حركات نشأة من طبيعة الإنسان يؤديها الطفل السوي أو المعاق لذاتها تلقائيا و تكون على شكل حركة انتقالية أو ثابتة أو مركبة." (شرف، 2015، صفحة 42)، حيث تعطى عناية خاصة لفائدة ولكفاءات الأشخاص القاصرين كالأشخاص في وضعية المعوقين وذوي العاهات (اجتماعية أو صحية و الشيخوخة و الخ.)(rineir, 2016, p. 193)فالحركة هي الدافع الأساسي لنمو الطفل فعن طريقها يبدأ التعرف على

البيئة المحيطة به وهذا الميل الطبيعي للحركة هو احدى طرق التعليم(حسنية، 2018، صفحة 144) واعتبارا من هذا المنطلق الذي يفيد بان النشاط البدني المكيف يمثل شكلا من الأشكال التي يمكن أن تنمي هذه المهارات الحركية الأساسية وله دور كبير في تنمية هذه المهارات الحركية عند الفئات المعوزة والتي تحتاج إلى معاملة خاصة و برنامج تدريبي خاص يلائم قدراتهم وحدود تفكيرهم حيث يعمل هذا الأخر على تنميتها تدريجيا و تطويرها حتى تستطيع التأقلم مع العالم و ظروفه. (الخولي، 2000، صفحة 22). و للاعاقة أثر سلبي على القدرات الحركية كالمشي والوثب والقفز(طالب، 2019، صفحة 189) ومن بين هذه الفئات الخاصة الأطفال الأطفال المتخلفين ذهنيا حيث يعتبر هذا المشكل من أشد وأعقد الإعاقات التي تصيب الأطفال (glali, 1976, p. 91)، حيث يمثل هذا المرض المزمن الذي يصيب الطفل ويعيقه عن ممارسة حياته بشكل طبيعي، ويدفعه للانطواء والانعزال عن الآخرين، وقد لا ينتبه المريض للإصابة به أو والديه أو المحيطين به (بيوكر، 2017، صفحة 453).. وقد اعتاد الباحثون ربط ظهور أعراض "التخلف الذهني " بمرحلة الطفولة (Tejero, 2020, p. 33) ، لكن الدراسات التي تناولت النشاط البدني المكيف لدى فئة المعاقين لم تتطرق بصفة مباشرة إلى موضوع تأثيره على مهارة الجري بصفة خاصة بل ركزت على المهارات الحركية بصفة عامة اضافة الى الجوانب النفسية والاجتماعية .فدراسة دراسة براهيمي عيسى2014 والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة المعاقين ذهنيا، مستخدما المنهج التجريبي بتطبيق اختبار كيفارت (مقياس التقدير الحركي)، واختبارات حركات المهارة والربط على عينة مكونة من 12 طفلا تابعين للمركز الطبي البيداغوجي لمدينة بريكة –باتنة–، وكشفت النتائج عن البرنامج الحركي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية،

وتساعد المعاق على أداء مهامه الحيوية، وأنشطته اليومية بكفاءة(نصرالدين، 2014، الصفحات 172-185) كما أن دراسة حمودي عائدة2012 التي هدفت إلى معرفة تأثير الألعاب الحركية على قدرة الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا و التي طبقت على 30 طفلا من متوسطي التخلف العقلي بطريقة مقصودة بعد تطبيق اختبار الذكاء بحيث أسفرت النتائج على الألعاب الحركية تساهم في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف متوسط) ذكور 9 -11 سنة (حمودي، 2013، الصفحات 194-210) .كما أن دراسة حسين خشاب2016 التي هدفت هذه إلى معرفة دور النشاط البدني المكيف في التقليل من عقدة الشعور بالنقص لدى المصابين الفصام الذهني وذلك على عينة من مكونة من (10) من الافراد المصابين بالفصام الذهني (15-20سنة) من جمعية نور بالجزائر، مستخدما المنهج التجريبي بتطبيق مقياس الشعور بالنقص على عينة الدراسة، و كشفت النتائج مساهمة النشاط البدني المكيف على التقليل من عقدة الشعور بالنقص لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى بإجراء دراسات للكشف على مستوى عقدة الشعور بالنقص لدى المصابين بالفصام الذهني و تدعيم ممارسة النشاط البدني المكيف.(خشاب، 2016، الصفحات 331-345).إضافة إلى دراسة حربي عبود2017 التي هدفت الى معرفة دور النشاط البدني المكيف في مساعدة المصابين بالفصام الذهني(24-28 سنة) على الاندماج الاجتماعي، واستخدم المنهج التجريبي بتطبيق مقياس الاندماج الاجتماعي على (20) معاقا من الاقراد المصابين بالفصام الذهني الممارسين النشاط البدني المكيف الترويحي من جمعية النور الساطع لأمراض التوحد و الفصام -قسنطينة -بالجزائر، وكشفت النتائج المساهمة الايجابية للنشاط البدني المكيف في الاندماج الاجتماعي لدى فئة المصابين بالفصام الذهني لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى بإجراء دراسات للكشف

على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى المصابين بالفصام الذهني و تدعيم ممارسة النشاط البدني المكيف لجميع الفئات التي تعاني من الاعاقة .(عبود، 2017، الصفحات 222-239)، في حين دراسة سليمانالبدراوي2018 والتي هدفت إلى معرفة دور النشاط البدني المكيف في اكتساب تقدير الذات لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني و طبقت على(20) طفلا من الأطفال المصابين بالفصام الذهني (10-13 سنة) من نادي الارادة بالقاهرة ،وكشفت النتائج عن مساهمة النشاط البدني المكيف على اكتساب تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى الباحث بإجراء بتدعيم ممارسة النشاط البدني المكيف لدى هذه الفئة لما له الدور الكبير في الجوانب النفسية و الاجتماعية والحركية(البدراوي، 2018، الصفحات 120-135).أما دراسة قدور باي بلخير2016التي هدفت إلى اقتراح برنامج تربية نفس حركية يطور بعض القدرات الادراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم 9-11 سنة ، مستخدما المنهج التجريبي مستخدما اختبار "بوردو" لقياس القدرات الادراكية الحركية ، على عينة مكونة من (20) طفلا معاقا عقليا القابل للتعلم و اسقرت النتائج على أن برنامج تربية نفس حركية يطور بعض القدرات الادراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. (بلخير ق.، 2016، الصفحات 152-175) كما أن دراسة خالد جاب الله و زبشي نورالدين2020 التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج مائي بطريقة هالويك على تنمية الحركات الأساسية لدى أطفال الشلل الدماغي البسيط أجريت على عينة متكونة من 12 طفل تم اختيارها بشكل مقصود أكدت نتائجها أن البرنامج فعال في تطور مستوى الحركات الأساسية لدى أطفال الشلل الدماغي(خالد، 2020، الصفحات 279-290).

وتؤكد "النمرسي" أنه يمكن تخفيف أعراض التخلف الذهني بعدة نواحي منها العلاج الدوائي، والعلاج النفسي، و يمكن الحركي ان اجريت الدراسات التي تثبت ذلك مع التأهيل وتطوير مهارات المصاب لتمكينه من التواصل الطبيعي والفعال في المجتمع. (النمرسي، 2018، صفحة 21)،وقد ركزت الابحاث على دور العلاج النفسي والطبي وأهملت الجانب البدني لان الأطفال المصابين بالتخلف الذهني يعانون من مشاكل حركية تعيق اداء مهاراتهم الحركية الاساسية من جري وقفز ورمي لذلك كانت النواة الاولى لهذه الدراسة.

قد تساعد ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة من طرف الأطفال المصابين بالتخلف الذهني على إحداث تغيير في سلوكهم الحركي والنفسي لديهم حيث أنهم غير قادرين على إنتاج اللعب بأنفسهم لصعوبة حركتهم وعشوائيتها ومن المناسب التشجيع على تطبيق وحدات ترويحية و تعليمية مناسبة لهم ضمن قدراتهم ومهاراتهم السلوكية، بحيث أن المؤسسات التربوية الخاصة بالأطفال المصابين بالتخلف الذهني تركز على العناية والعلاج بالمستويات النفسية والاجتماعية من دون الأهمية بالجانب الحركي الذي يلعب دوراً مهماً في علاج تلك الجوانب كون النشاط البدني المكيف يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية التي تشكل مجالا هاماً في استثمار وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد المعاق. حيث يرى الدكتور أسامة كمال بأنه "عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم مع قدرات الأفراد ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم؛ كما يحتوي على مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض الأنشطة الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني؛

حتى يتسنى للمعاقين ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة آمنة و فعالة".(أسامة كمال راتب، 1994، صفحة 148)

و من هنا يمكن ان نطرح التساؤلات التالية:

– هل للوحدات التعليمية المكيفة المقترحة تأثير على أداء مهارة الجري للأطفال المتخلفين ذهنيا ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية في أداء مهارة الجري للأطفال المتخلفين ذهنيا ؟

– فرضيات الدراسة :

– الوحدات التعليمية المكيفة لها تأثير ايجابي على أداء مهارة الجري للأطفال المتخلفين ذهنيا.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية في أداء مهارة الجري للأطفال المتخلفين ذهنيا.

2– الهدف العام من الدراسة:

أردنا من خلال هذه الدراسة محاولة معرفة تأثير الوحدات التعليمية المكيفة على مهارة الجري لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا من (06 – 12) سنوات"، و معرفة الفروق ذات دلالة الإحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية في أداء مهارة الجري للأطفال المتخلفين ذهنيا، وتكمن أهمية دراستنا في إدماج فئة المتخلفين ذهنيا واكسابهم مهارة الجري من خلال وحدات تعليمية مكيفة مما يمكن الاستفادة من هذه الاخيرة لكي تصبح مرجعا يستند عليه لتعليم هذه الفئة مهارة الجري.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

1- الوحدة التعليمية المكيفة: يعرفه (ابراهيم امام، 2015)

تعتبر الوحدة الأساسية التي يتم من خلالها إيصال محتوى المنهاج إلى المتعلمين من ذوي الاعاقة، وهو بذلك حلقة الوصل بين المعاق والمعلم المختص من جهة والمنهاج من جهة أخرى". (صفحة 79)

اجرائيا : هو مجموعة من التمارين الحركية والألعاب الصغيرة موضوعة من أجل تنمية مهارة الجري لصالح الأطفال المتخلفين ذهنيا والمحددة في وقتها وطريقتها وعدد الممارسين لها .

2-مهارة الجري: يعرفه (عمر محمد السواري ، 2000)

هو امتداد طبيعي لحركة المشي التي يؤديها الطفل، إذ إن تطور الركض يعتمد بشكل أساسي على حركة المشي السريع للطفل متنوعة ويعتمد على المقدرة على الوصول لنقطة معينة في وقت محدد (السواري، 2000، صفحة 192)

اجرائيا :هو قطع مسافة محدودة بسرعة عالية حيث انه بخطوات قليلة يمكن قطع مسافة كبيرة.

3-التخلف الذهني: يعرفه (الغولي، 2001)

هو إعاقة ذهنية تظهر عند الأطفال الذين يمتلكون ذكاء أقل من المتوسط، وتكون قدراتهم المعرفية ومهاراتهم الاجتماعية متواضعة بعض الشيء. (الغولي، 2001، صفحة 15)

اجرائيا : هو اضطراب عقلي وظيفي حركي ، ناجم عن خلل في تنظيم الاتصالات العصبية داخل الدماغ ويمكن تصحيح الخلل بإعادة برمجة الدوائر العصبية عن طريق جلسات العلاج النفسي و النشاط البدني المكيف.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- **المنهج المتبع:** استخدمنا استخدام المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي للعينة الضابطة و التجريبية لملائمته مشكلة البحث.

- **العينة وطرق اختيارها:** اخترناها بالطريقة العمدية والتي تكونت من 12 طفلا منخرط في جمعية "التحدي لذوي العاهات" وهران من أصل 20 طفلا متخلف ذهنيا. حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين أحداهما تجريبية عددها (06) أطفال؛ والأخرى ضابطة وعددها (06) أطفال.

- **مجالات الدراسة:**

1- المجال الزماني:

2- المجال المكاني:

- **تحديد المتغيرات وكيفية قياسها:**

أ – المتغير المستقل: الوحدات التعليمية المكيفة

ب– المتغير التابع: مهارة الجري.

تم قياس مهارة الجري من خلال اختبار الجري لمسافة 10 متر اختبار مخصص للأطفال المتخلفين ذهنيا.

- **الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:**

قمنا بضبط متغيرات الدراسة من حيث: السن، الجنس، الغيابات، التجانس، الزمن، البيئة المحيطة

2-3-الأداة:

تم قياس مهارة الجري عن طريق اختبار الجري لمسافة 10 متر (اختبار مخصص للأطفال المتخلفين ذهنيا).بحيث الغرض منه هو قياس القدرة والسرعة و يستخدم فيه ساعة ميقاتية ورسم خطان متوازيان المسافة بينهما 10 متر بحيث يقوم المختبر بالوقوف خلف احد الخطين و عند سماع إشارة البدء يبدأ المختبر ب الجري بأقصى سرعة لقطع الخط المقابل. يكرر هذا العمل 3 مرات. و يسجل للمختبر الزمن الذي استغرقه في قطع مسافة (10) متر و تحسب له التوقيت الأفضل.

2-3-1– صدق الأداة:

استخدمنا طريقتين: صدق المحتوى – الصدق الذاتي

ا- صدق المحتوى:

و ذلك بعرضه على عدة أساتذة و دكاترة و خبراء في مجال النشاط الحركي المكيف و ذوي الاعاقة العقلية و التربية الحركية .

ب- الصدق الذاتي:

عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات. حيث أن صدق اختبار الجري محصور ما بين (0.89-0.95) وهي قيمة موثوق فيها و هذا ما يبينه الجدول (01)أدناه.

2-3-2-ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الاختبار قام الباحثون بطريقة الاختبار واعادة الاختبار على عينة متكونة من 4 أطفال مصابين بالفصام الذهني من جمعية "الارادة" بعد 10 أيام؛ وقد حرص الباحثون على أن تكون ظروف الاختبار نفسها السابقة. وبعد معالجة النتائج احصائيا بين نتائج الاختبارين الأول والثاني تبين أن الاختبار يتمتع بمعدل ثبات عاليةمابين (0.75-0.90) كما هو مبين في الجدول (01).

الجدول(01) يمثل نسبة صدق وثبات الاختبار

الاختبار	ن	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة ر الجدولية	معامل الصدق	معامل الثبات
اختبار الجري 10م	12	11	0.05	0.632	0,938	0,881

- الأدوات الإحصائية:

✓ **المتوسط الحسابي** $\bar{X} = \frac{\sum_{i=1}^{n} xi}{n}$

✓ **الانحراف المعياري** $\sigma^2 = \frac{\sum F(X - X)^2}{\sum F}$

معامل الارتباط بيرسون

$$r = \frac{n\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{n\sum X^2 - (\sum X)^2}\sqrt{n\sum Y^2 - (\sum Y)^2}}$$

اختبار"ت" ستيودنت

$$T = \frac{|X1 - X2|}{\sqrt{\frac{(\sigma 2 + \sigma 1\ )2}{N - 1}}}$$

4-2 عرض وتحليل النتائج:

- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة في مهارة الجري .

الجدول (02) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (ت) المحسوبة للاختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة في مهارة الجري.

الاختبار	الوحدة	قبلي		بعدي		قيمة "ت" المحسوبة	القيمة الأصلية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجري	ثا	3,5575	0,35521	3,9533	0,32715	4,707	0.00
درجة الحرية		5					

من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري في القياسات القبلية و القياسات البعدية للعينة الضابطة لاختبار الجري بلغت 3,5575 ± 0,35521و± 3,9533 0,32715؛ وقد قدرت قيمة (ت) بـ 4,707 عند قيمة احتمالية بلغت 0,00.و بالتالي القيمة غير دالة احصائيا.

وعليه **نستنتج بأن الأطفال المتخلفين ذهنيا لديهم نفس درجة الصعوبة عند أداءهم لمهارة الجري.**

2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية في مهارة الجري .

الجدول (03) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (ت) المحسوبة للاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية في مهارة الجري.

الاختبارات	الوحدة	قبلي		بعدي		"ت" المحسوبة	القيمة الأصلية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجري	ثا	4,0667	0,49066	3,3683	0,47318	14,286	0.00
درجة الحرية		5					
القيمة المعيارية		0,05					

من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري في القياسات القبلية و القياسات البعدية للعينة التجريبية لاختبار الوثب بلغت ± 0,49066و0,47318بالنسبةللانحراف المعياري؛ و قد قدرت قيمة (ت) ب4,040 عند قيمة احتمالية بلغت 0,00و منه نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض القائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية.

وعليه نستنتج بأن: الوحدات التعليمية المكيفة أظهرت نتائج ايجابية لصالح العينة التجريبية في أداء مهارة الجري .

3 – عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للعينة التجريبية و الضابطة في مهارة الجري.

الجدول (04) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (ت) المحسوبة للاختبارات البعدية للعينة الضابطة و التجريبية في مهارة الجري.

الاختبارات	الوحدة	التجريبية		الضابطة		"ت" المحسوبة	القيمة الأصلية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجري	ثا	3,3683	0,47318	3,9533	0,32715	2,488	0.00
درجة الحرية		5					
القيمة المعيارية		0,05					

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري في القياسات البعدية للعينة التجريبية و الضابطة لاختبار الجري بلغت 3,3683 ± 0,47318و 3,9533 ± 0,32715؛ وقد قدرت قيمة (ت) بـ 2,488 عند قيمة احتمالية بلغت 0,00. بالتالي القيمة دالة احصائيا لصالح العينة التجريبية

وعليه نستنتج بأن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية في مهارة الجري لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا.

4-3-مناقشة الفرضيات:

بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على أن الوحدات التعليمية المكيفة لها تأثير ايجابي على أداء مهارة الجري للأطفال المتخلفين ذهنيا .تبين من خلال نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائيا ولصالح المجموعة التجريبية وهذا أثبتته النتائج المدونة في الجدول رقم (03) حيث أكدت الإجابات بعد مناقشتها وتفسيرها بأن ممارسة النشاط البدني المكيف عن طريق الوحدات التعليمية المكيفة أظهر نتائج ايجابية لصالح العينة التجريبية في أداء مهارة الجري. ويعزو الباحثون ذلك إلى عدم توفر الأسس والمبادئ الحركية المكيفة التي وجب ان تتوفر في البرامج الحركية المطبقة على للأطفال المتخلفين ذهنيا حيث تؤكد دراسة(بلخير ق.، 2016، صفحة 172) أن برنامج تربية نفس حركية له تأثير ايجابي على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقلياكما أكدت دراسة(خشاب، 2016، صفحة 340)أن النشاط البدني المكيف استطاع أن يقلل من عقدة الشعور بالنقص و يزيد الثقة بالنفس و التي تنعكس على أداء أفضل للمهارات الحركية من جري ووثب و رمي لصالح المجموعة التجريبية ان توفرت البرامج الحركية المكيفة لفئة الأطفال المصابين بالفصام الذهني وتؤكد دراسة (البدراوي، 2018، صفحة 131)أن النشاط البدني المكيف ساهم قي اكساب مهارة تقدير الذات لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني لصالح المجموعة التجريبية وهو ما انعكس على أداءهم المعرفي و الحركي خاصة في أداء المهارات الحركية الاساسية (الجري و الوثب و الرمي) التي تعد المشكل الحقيقي لهذه الفئة وهذا ما أثبتته دراسة(نصرالدين، 2014، صفحة 181)بأن هناك تطور ملموس في أداء هذه المهارة لكل أفراد المجموعة إلى احتواء البرنامج الحركي المقترح على أنشطة حركية وألعاب رياضية و حركات جمبازية وأهداف سلوكية إجرائية أتاحت لأفراد العينة قيد الدراسة تحقيق تقدم ملحوظ في اكتساب مهارات حركية. ومن خلال ما سبق نقول أن نتائج

الدراسة ومناقشتها توصلت الى ان الوحدات التعليمية المكيفة لها تأثير ايجابي على أداء مهارة الجري للأطفال المتخلفين ذهنيا.

أما بالنسبة للفرضية الثانية والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في أداء مهارة الجري للأطفال المتخلفين ذهنيا.ومن خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (04) أكدت الإجابات بعد مناقشتها وتفسيرها بأن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في أداء مهارة الجري للأطفال المتخلفين ذهنيا. ويعزو الباحثون ذلك إلى نجاعة الوحدات التعليمية المكيفة التي طبقت على العينة التجريبية من خلال الحصص التي برمجت بالتنسيق مع العلاج النفسي والاجتماعي حيث أكدت دراسة (نصرالدين، 2014، صفحة 182)بأنه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين فينمو مهارات الحركية، مما يعني أن البرنامج الحركي المقترح أثر ايجابيا على نمو هذه المهار ات الحركية كما أكدته(خالد، 2020، صفحة 286) بأن نتائج الاختبارات البعدية والتي اظهرت فروقات ذات دلالة إحصائية في اختبارات الحركات الأساسية لدى أطفال الشلل الدماغي البسيط, وتم اثباته قي دراسة (حمودي، 2013، صفحة 208) بحيث أشارت الى أنالبرنامج الذي يحتوي على الألعاب الحركية له أهمية كبرى وإيجابية في تنمية وتحسين بعض قدرات الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا، كما أن دراسة (بلخير ق، 2016، صفحة 170) أكدت أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الادراكية الحركية. ومن خلال ما سبق نقول أن نتائج الدراسة ومناقشتها توصلت الى انأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في أداء مهارة الجري للأطفال المتخلفين ذهنيا.

- الخاتمة:

في حدود ما أمكن التوصل إليه من نتائج توصلت نتائج دراستنا الى ما يلي:

1- نجاح الوحدات التعليمية المكيفة المقترحة من طرف الباحثين في تحسين أداء مهارة الجري للأطفال المتخلفين ذهنيا. مما ساهم في ارتفاع نتائج الاختبارات البعدية للعينة التجريبية مقارنة بالضابطة

2- النشاط البدني المكيف له تأثير ايجابي على أداء مهارة الجري للأطفال المتخلفين ذهنيا.

3- الوحدات التعليمية المكيفة المقترحة تساعد الأطفال المتخلفين ذهنيا على تنمية قدراتهم الحركية.

وعلى ضوء هذه النتائج نقترح مايلي:

1- ممارسة النشاط البدني المكيف لتحسين المهارات الحركية لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا.

2- الاستعانة بالوحدات التعليمية المكيفة المقترحة من طرف الباحثين في إعداد مقرر للتربية الحركية المكيفة للأطفال المتخلفين ذهنيا.

3- اجراء دورات تكوينية لمدراء المراكز الطبية البيداغوجية وأولياء هذه الفئة تتعلق بأهمية الممارسة الرياضية.

4- تشجيع الجمعيات والنوادي على المساهمة في تفعيل الممارسة الرياضية للمعاقين.

5- إجراء دراسات مشابهة على المهارات الحركية الاساسية الاخرى (الوثب والرمي).

- الإحالات والمراجع:

1. ابراهيم امام. (2015). التربية الرياضية الحركية للاطفال الاسوياء و متحدي الاعاقة. مصر: دار الفكر العربي.

2. أمين أنور الخولي أسامة كمال راتب. (1994). التربية الحركية للطفل. القاهرة: دار

الفكر العربي , ط 3.
3. براهيمي عيسى وبن عيسى صابر وقتال نصر الدين. (2014). أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة . مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن:"علوم ألنشطة البدنية والرياضية وتحديات أللفية الثالثة"، 172-185.
4. بن عبد الرحمن لطفي ومهيدي محمد وعلالي طالب. (2019). دراسة مقارنة لبعض القدرات الحركية ومؤشر كتلة الجسم بين الأطفال الاصحاء والمصابين بمتلازمة داون (9-12 سنة). مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، 16 (2)، 187-199.
5. بوداود عبد اليمين ، عطاء الله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
6. تمار محمد وصغيري رابح ونطاح كمال. (2020). الأنشطة الرياضية المكيفة و تأثيرها في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال التوحد. المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجية للانشطة البدنية والرياضية، 17 (2)، 291-303.
7. حربي عبود. (2017). دور النشاط البدني المكيف في الاندماج الاجتماعي لدى فئة المعاق حركيا. مجلة الباحث ، 222-239.
8. حسين خشاب(2016).دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من عقدة الشعور بالنقص لدى المصابين بالفصام الذهني. مجلة ابحاث علوم الانسان، 331-345.
9. حلمي إبراهيم، ليلى النمرسي. (2018). التربية الرياضية والترويح للمعوقين. القاهرة: دار الفكر العربي.
10. زيشي نورالدين .جاب الله خالد. (2020). أثر برنامج مائي بطريقة هالويك في تنمية الحركات الاساسية لدى أطفال الشلل الدماغي البسيط. مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية ، 279-290.
11. سليمان البدراوي. (2018). دور النشاط البدني الرياضي المكيف في اكتساب تقدير الذات لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني. مجلة العلوم و الابحاث النفسية و الاجتماعية ، 120-135.
12. شارلز بيوكر. (2017). اسس التربية البدنية. القاهرة: مصر.

13. صالح عبد الله الزغبي و احمد سليمان العواملة. (2017). التربية الرياضية للحالات الخاصة. عمان: دار الصفا.
14. عائدة حمودي. (2013). أثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف متوسط) ذكور 9 -11 سنة. مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية ، 194-210.
15. عبد الحميد شرف. (2015). التربية الرياضية الحركية للاطفال الاسوياء و متحدي الاعاقة الطبعةالاولى. القاهرة: مركز الكتاب.
16. عمر محمد السواري. (2000). المهارات الحركية الاساسية . بيروت: دار الكتاب.
17. فاروق الروسان. (2010). مقدمة في الإعاقة العقلية. سوريا: دار الفكر للنشر و التوزيع.
18. قدور باي بلخير. (2016). أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا. مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية المجلد 13, العدد 13 ، 152-175./105
19. قدور باي بلخير وأخرون(2019). أثر برنامج حركي مكيف على بعض المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين عقليا. مجلة العلوم النفسية والتربوية،5(3)، 33-44.
20. مصطفى بلعيدوني وبنزيدان حسين. (2016). اثر برنامج ترويحي رياضي مقترح لتحسين بعض الصفات البدنية لكبار السن (50-65سنة). المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للانشطة البدنية والرياضية، 13 (13)، 281-300.
21. موريس انجري. (2004). منهجية البحث العلمي في البحوث الانسانية. الجزائر: دار القصبة للنشر.
22. ميلودي حسنية. (2018). دور التربية الحسية الحركية والنشاط البدني المكيففي اعادة التأهيل الحركي عند الطفل المصاب بالشلل الدماغي. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للانشطة البدنية والرياضية، 15 (1)، 142-154.
23.Gullahue, D. (1996). Developmental Physical Education for Today's Elementary School Children. New York: Macmillan Pub.
24. rineir, B. r. (2016). le développement social de l anfant et l andolescent. lehavre: mardaga.
25. Tejero, P. (2020). Functional characteristics of the mnemonic system. los angeles: Paracycling edition.